

الرضا الحركي وعلاقته بأداء بعض المهارات الأساس في كرة السلة

م.د رعد عبد الامير فنجان

م.د رواء علاوي كاظم

ملخص البحث باللغة العربية

تبلورت مشكلة البحث في ضوء افتقار المجال الرياضي الى بحوث تعنى بربط الاداء المهاري للكثير من الالعاب الرياضية ومنها لعبة كرة السلة بالرضا الحركي برغم اشارة الكثير من العلماء الى ان الخبرات السابقة والايجابية منها تحديدا التي يحقق فيها الرياضي النجاح والرضا عن ادائه في اي نشاط تؤدي الى زيادة استعداده ورغبته في الاستمرار بممارسته لذلك النشاط مما يتيح له فرصة افضل لتحسين مهارته الحركية وشعوره بالرضا والسعادة نتيجة ادائه الناجح .

يهدف البحث الى معرفة:

١- الرضا الحركي لدى عينة البحث من طلاب السنة الرابعة في كلية التربية الرياضية بجامعة بابل .

٢- اداء عينة البحث لبعض المهارات الهجومية الخاصة بلعبة كرة السلة .

٣- العلاقة بين الرضا الحركي واداء عينة البحث لبعض المهارات الهجومية الخاصة بلعبة كرة السلة .

وقد استعمل الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لانه افضل المناهج وايسرها للوصول الى تحقيق اهداف البحث .

تحددت عينة البحث المختارة بالطريقة العشوائية (طريقة القرعة) بطلاب السنة الرابعة من كلية التربية الرياضية بجامعة بابل والبالغ عددهم (٤٨) طالبا من مجموع (١٠٧) طالبا الممثلين لمجتمع البحث .
توصل الباحثان الى الاستنتاج الاتي:

-اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الرضا الحركي لافراد عينة البحث وادائهم لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة .

في ضوء الاستنتاج الذي تم التوصل اليه، يوصي الباحثان بالاتي:

١- القيام بإجراء دراسات مشابهة تعتمد ألعاب رياضية أخرى أو مراحل عمرية أو دراسية أو تدريبية مختلفة .

٢- إجراء دراسات مشابهة تشتمل على مهارات أخرى في لعبة كرة السلة لغرض المقارنة .

Abstract:

Movement Satisfaction and It's Relation with Performance of Some Basic Skills in Basketball

Teacher Doctor : Rawaa Alawi Kadhum Teacher Doctor: Raad Abdulameer
Funjan

The problem of this research is crystalized in scarcity of the athletic field for researches concern about correlating skill-performance for many sports such as basketball with movement satisfaction although many clues of scientists to that many previous , positive ones exclusively through which every athletic can prove movement satisfaction of his performance in an activity, that lead to increasing his willing to pursuing that activity which ensure better opportunity to improve his kinetic skills and feel satisfaction and happiness due to his successful performance.

The research aimed to :

- 1- Movement satisfaction for the sample of the research students of fourth class of physical sports /Babylon university.
- 2- Performance of the research sample for some aggressive skills belong to basketball.
- 3- Relation between movement satisfaction and performance of the research sample for some aggressive skills belong to basketball.

The two researcher used depicting style because it is the best and easiest methods to reach to achieving the research goal.

Selected sample of the research was selected randomly by lottery of the fourth class of physical education of Babylon University are (48) students of total number of research society are (107).

The two researchers has come up with the following conclusions:

- The results showed a correlation has moral indication between movement satisfaction for the individuals of research community and their performance for some aggressive skills in basketball.

In the shed light of this results they recommended with the following :

- 1- Commencing similar studies depend on other sports, or different educational ,ages and training stages.
- 2- Proceeding similar studies including other skills in basketball for comparison.

١ - التعريف بالبحث :

١-١ مقدمة البحث وأهميته :

لاشك ان التقدم الملموس في ميدان التربية الرياضية في الاعوام الاخيرة - لم يأتي من فراغ ، بل اعتمد على اتباع الاسس العلمية والاهتمام بالعوامل التي تسهم في رفع مستوى الاداء الرياضي، إذ اشار العديد من العلماء الى ان الشعور بالرضا عن مستوى الاداء واحد من اهم العوامل التي تسهم في تحقيق الاداء الرياضي المتميز،لانه يسهم في اثاره العديد من الانفعالات الايجابية لدى الفرد الرياضي كالحبوية والحماس والمتعة والثقة بالنفس... الخ ، التي تؤثر بدورها في سهولة وانسيابية أداءه للمهارات الخاصة باللعبة الممارسة . وتعد كرة السلة اوسع الالعاب انتشار في العالم من جهة عدد المتفرجين واللاعبين ، وهي اللعبة الشعبية الاولى في الكثير من دول العالم حالياً، هذا ويتفق جميع المهتمين بكرة السلة على ان نجاح اللاعبين وفرقهم الرياضية يتوقف على مدى اجادتهم للمهارات الاساس لهذه اللعبة وبخاصة الهجومية منها كالتمرير والتهديف والطبقة وغيرها، بالإضافة الى تعزيز رضا الفرد الرياضي عن نفسه لانه يساعد في تحديد ميول الفرد ودوافعه نحو ممارسة البعض من الالعاب الرياضية واحساسه بقدراته على اداء المهارات الحركية لتلك الالعاب فكلما كان اداء الرياضي ناجحاً ومتميزاً كلما دل على درجة رضاه عن حركاته ومهاراته .

ومن خلال ما تقدم فان البحث الحالي يعد محاولة جادة لمعرفة الرضا الحركي لدى افراد عينة البحث وعلاقته

بادائهم لبعض المهارات الحركية الاساس في لعبة كرة السلة .

٢-١ مشكلة البحث :

ان لكل لعبة من الالعاب الرياضية - ومنها لعبة كرة السلة - اداء مهارياً خاصاً بها يميزها عن الألعاب الأخرى ، ويعتمد مستوى النجاح لأي لاعب او فريق في هذه اللعبة على درجة إتقانه مهاراتها الأساس الهجومية منها ام الدفاعية.

هذا ويعد مفهوم الرضا الحركي من المفاهيم النفسية المهمة للفرد الرياضي لانه يعبر عن درجة شعوره بالسعادة والرضا عن ادائه للمهارات الحركية في أي من الالعاب الرياضية ، الامر الذي دفع بالمربين الرياضيين الاكفاء (من مدرسين ومدرسين) الى تعزيز رضا الرياضي عن ادائه لانه مفتاح الدفاعية نحو تعلم المهارات والنجاح في أدائها . ومن خلال اطلاع الباحثان على العديد من البحوث الخاصة بالمجال الرياضي ، لاحظا افتقارها الى بحوث تعنى بربط الاداء المهاري للكثير من الالعاب الرياضية ومنها لعبة كرة السلة بمفهوم الرضا الحركي ولمختلف المراحل العمرية والمستويات التدريبية برغم اشارة الكثير من العلماء الى ان الخبرات السابقة والايجابية منها تحديداً التي يحقق فيها الرياضي النجاح والرضا عن أدائه في أي نشاط تؤدي الى زيادة استعداده ورغبته في الاستمرار بممارسته لذلك النشاط مما يتيح له فرصة أفضل لتحسين مهاراته الحركية وشعوره بالرضا والسعادة نتيجة ادائه الناجح .^(١) لذلك حرص الباحثان على دراسة الرضا الحركي لدى عينة البحث وعلاقته بدقة ادائهم بعض المهارات الهجومية في لعبة كرة السلة.

٣-١ أهداف البحث :

يهدف البحث الى معرفة :

- ١- الرضا الحركي لدى عينة البحث من طلاب السنة الرابعة في كلية التربية الرياضية بجامعة بابل .
- ٢- اداء عينة البحث لبعض المهارات الهجومية الخاصة بلعبة كرة السلة .
- ٣- العلاقة بين الرضا الحركي واداء عينة البحث لبعض المهارات الهجومية الخاصة بلعبة كرة السلة .

٤-١ فرض البحث:

يفترض الباحثان الآتي :

- هنالك علاقة ارتباط دالة احصائياً بين كل من لرضا الحركي واداء بعض المهارات الهجومية الخاصة بلعبة كرة السلة لدى عينة البحث.

٥-١ مجالات البحث:

- ١-٥-١ المجال البشري: عينة من طلاب السنة الرابعة في كلية التربية الرياضية بجامعة بابل .
- ٢-٥-١ المجال الزمني: المدة من ١/١١/٢٠١٢ ولغاية ٣١/١٢/٢٠١٢ .
- ٣-٥-١ المجال المكاني : القاعة المغلقة والقاعات الدراسية الخاصة بكلية التربية الرياضية بجامعة بابل .

(١) اسامة كامل راتب . الاعداد النفسي للناشئين . القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠١، ص٢٥٦.

٢- الدراسات النظرية والسابقة

١-٢ الدراسات النظرية

١-١-٢ المهارات الأساس لكرة السلة

ان من أهم الحقائق العلمية التي تميز اللعاب المنظمة ومنها لعبة كرة السلة ، هي ان التفوق فيها يعتمد على مدى اتقان مهارات اللعبة الأساس وأداء تلك المهارات تحت جميع الظروف الخاصة بالمنافسة الحقيقية سواء كان ذلك في الوحدات التدريبية او الاختبارات المهارية او في المنافسة نفسها مما يؤدي الى نجاح المهام الخطئية الهجومية منها او الدفاعية .

وعادة ما تنقسم المهارات الأساس للعبة كرة السلة إلى (٢):

الأولى : مهارات أساسية هجومية

الثانية : مهارات أساسية دفاعية

الأولى : المهارات الأساس الهجومية

واهم المبادئ او المهارات الفردية الهجومية هي (٣) :

١- التحكم في الكرة .

٢- مسك الكرة .

٣- التمرير (المناولة) .

٤- استلام الكرة .

٥- المحاورة (الطبطة) .

٦- حركات القدمين الهجومية (الارتكاز ، والتوقف في عدة وعدتين ، وتغيير الاتجاه ، وتغيير السرعة ، و...)

٧- التصويب (التهديف) .

وسيستعرض الباحثان في أدناه المهارات الهجومية التي شملها البحث .

١- المناولة (التمرير) Passing

تعد المناولة الوسيلة المثلى للتقدم بالكرة الى منطقة قريبة من السلة لغرض التهديف وهي تستلزم العمل الجماعي وإنكار الذات وتفضيل مصلحة الفريق على المجد الشخصي ، فالفريق الذي يجيد أفراده المناولة السريعة المحكمة فريق يصعب التغلب عليه ، حتى لو افترض وكان مثل هذا الفريق ضعيفاً في مهارة التهديف ، لتمكنه من توصيل الكرة الى اقرب مكان من الهدف في اقصر وقت مما يتيح له التهديف من مسافات قريبة ، كما انه (أي الفريق) يستطيع ان يحتفظ بالكرة اطول مدة ممكنة ويمكنه بذلك ان يضيع على الفريق المنافس فرصة اصابة الهدف لانه سيكون دائماً في موقف المهاجم فيهدد الفريق المنافس طوال المباراة ، ويخفف من روحه المعنوية ويكتسب هو الثقة طوال مدة احتفاظه بالكرة .

(١) حسن سيد معوض . كرة السلة للجميع . ط٧ ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣ ، ص٣٧ .

(٢) حسن سيد معوض . المصدر نفسه ، ص٤٦-٤٨ .

وللمناولة نوعان :

١ - المناولة بيد واحدة .

٢ - المناولة باليدين .

واهم المناولات باليدين هي :

١ - المناولة الصدرية .

٢ - المناولة من فوق الرأس

٣ - المناولة المرتدة .

٤ - مناولة الدفعة البسيطة .

المناولة الصدرية^(٤):

وتسمى بمناولة الفريق لأنها أكثر المناولات شيوعاً بين الفرق جميعها . وتؤدي بدفع الكرة باليدين من امام الصدر وبمجرد استلام الكرة حتى ليخيل للناظر ان استلام الكرة ومناولتها تتم في حركة واحدة تقريباً، وتتطلب قوة في اصابع اليدين وفي الرسغين ومدأ سريعاً من المرفقين ، واحسن مستوى لتمريرها بين الكتف والفخذ ، وعند القيام بعملية دفع الكرة تمتد الركبتان ويتحرك الجسم أماماً في اتجاه المناولة لآخذ خطوة في الاتجاه نفسه - اذا احتاج الامر- وتكون هذه الخطوة بأي من القدمين ، وتحدث المناولة على النحو الآتي :

عند البداية تكون الكرة أمام الصدر ، ثم تتحرك اليدين المسكتان بالكرة لرسم دائرة من الامام بعيداً عن الجسم ثم للأسفل وللداخل ثم لاعلى المكان الذي ابتدأت منه الكرة ، وتستمر الكرة بحركتها عن طريق المناولة بدفعها من امام الصدر للإمام وعندها تنتهي حركة الدفع ، والذراعان ممتدتان والكفان تتجهان اما للأسفل او للخارج ، ولا تتوقف الذراعان بعد ترك الكرة ، بل تستمران في حركتهما بسهولة وتراخ ، فيما يسمى بمتابعة المناولة ، اذ يؤدي ذلك الى المزيد من سرعة ودقة المناولة ، وعند نزول الكرة في المرجحة الاولى تنثني الركبتان استعداداً لاضافة قوة مد الركبتين للمناولة .

٢ - الطبطبة (المحاورة) Dribbling

الطبطبة هي التحرك مع تنطيط (طبطبة) الكرة في أي اتجاه ، وهي حركة متوافقة منسجمة بين الذراع والرسغ والاصابع والرجلين والعينين والكرة، وتعد الوسيلة الثانية للتحرك بالكرة في اثناء اللعب بعد المناولة، وهي اصعب المهارات الفنية أداء في كرة السلة ، لأنها تدل على مدى التوافق العضلي بين العينين وبقية اعضاء الجسم ،وهي سلاح ذو حدين ، فاذا احسن استعماله افاد الفريق بل وكان سبباً في إنقاذه ايضاً ، أما اذا أسيء استعماله فانه يكون وبالاً عليه (الفريق)

ولاداء الطبطبة (المحاورة) تتبع الخطوات الآتية^(٥):

- تتم الطبطبة (المحاورة) بالدفع المتتابع للكرة وتوجيهها الى الأرض بوساطة أصابع اليد.
- يجب أن تكون أصابع اليد متباعدة للسيطرة على اكبر مساحة من الكرة لتوجيهها .
- يجب أن تشير أصابع اليد المحاورة الى الإمام في اتجاه حركة الكرة .

(١) حسن سيد معوض . المصدر السابق ، ص ٤٨-٥٠ .

(٢) حسن سيد معوض . المصدر السابق ، ص ٨٨ .

- حركة رسغ اليد المحاورة ، ومقدار فرد (مد) وثني الذراع هي أساس التحكم في ارتفاع الكرة في أثناء المحاورة .
- حركة الدفع بالأصابع وتتابع ثني ومد الرسغ والذراع يجب أن تحدث بانسيابية وتوافق فتبدو الكرة وكأنها مرتبطة بالأصابع .
- يراعى أهمية دوام النظر إلى الإمام في أثناء المحاورة .
- اذ لا يعد اللاعب المحاور ممتازاً الا اذا استطاع التحكم في توجيه الكرة من دون توجيه نظره اليها ، بل لابد وان يرى الملعب وهو يحاور حتى يستطيع انتهاز الفرصة للمناولة او الاندفاع نحو السلة .
- عند المحاورة باليد اليمنى توضع الذراع اليسرى امام الجسم مع ثني الكوع (المرفق) للعمل على حماية الكرة من المدافع ، والعكس عند المحاورة باليد اليسرى وتعمل الذراع اليمنى بالعمل نفسه .
- في اثناء المحاورة العالية يجب ان يكون مكان التنطيط (طبطبة) الكرة خارج القدم المتقدمة ، اما في اثناء المحاورة المنخفضة يكون مكان التنطيط (طبطبة) الكرة في حذاء الجسم لحماية الكرة من المدافع .
- يجب التمكن من تغيير الاتجاه بسرعة وبزاوية ، وذلك بتغيير اليد المحاورة والاعتماد على الارجل وحركتها كما ان تغيير السرعة يساعد كثيراً في هذه الناحية .

٣- التهديد (التصويب)^(٦) Shooting

أن الغرض من مباراة كرة السلة هو إصابة الهدف بعدد أكثر من الفريق المنافس ، وهذا يعتمد على أجادة التصويب نحو الهدف، وكل المبادئ الأساس والألعاب المدروسة تصبح عديمة الفائدة اذا لم تتوج في النهاية بإصابة الهدف ، لذا كان التهديد المهارة الرئيسة التي يعطيها معظم المدربين وقتاً أكثر من غيرها من المهارات . فالفريق الذي يجيد التهديد على السلة يكون دائماً ذا ثقة كبيرة في نفسه ، وهذه الثقة اهم أعمدة الفوز، كما تبث إصابة الهدف روح الحماس في المباراة وتشجع اللاعب على زيادة مجهوده ، وهي التي تمتع كلا من المتفرج واللاعب .

وينقسم التهديد إلى الأنواع الآتية :

- ١- التهديد من الثبات .
- ٢- التهديفة السلمية .
- ٣- التهديد بمتابعة الكرات المرتدة .
- ٤- التهديد من القفز .

وسيستعرض الباحثان نوعي التهديد قيد البحث:

١- التهديفة السلمية Lay Up Shot

يؤدي هذا النوع من التهديد في حالة تحرك اللاعب بسرعة في اتجاه الهدف بعد طبطبة الكرة او بعد استلام الكرة من زميل ، ويستعمل اللاعب خطوات اقتراب خاصة بعد انتهائه من الطبطبة او بعد استلامه للكرة حتى يتسنى له

(٦) حسن سيد معوض . المصدر السابق ، ص ١٢١-١٢٦ .

الاقترب اكثر ما يمكن من السلة ومع الوثب للاعلى لتحقيق اكبر ضمان ممكن لاصابة الهدف مع حماية الكرة من المنافس .

فعند استلام اللاعب الكرة من زميل او مسكها عقب الطبطبة وكانت حيازة الكرة في كلتا الحالتين مع لمس القدم اليمنى للارض مثلاً، يقترب اللاعب نحو الهدف ويأخذ خطوة واحدة بالقدم اليسرى والارتقاء عليها للوثب عالياً مع رفع الركبة اليمنى في أثناء التهديد باليد اليمنى ومتابعة الذراع المهدفة للكرة والرسغ والأصابع، ثم الهبوط على القدمين معاً حتى لايندفع اللاعب بعيداً عن الهدف ليتمكن من متابعة الكرة مرة اخرى في حالة فشل الاصابة .

٢- التهديد من القفز (٧) Jump shot

يعد التهديد من القفز احد أهم أنواع التهديد في مباراة كرة السلة ، وهو يشكل مع التهديفة السلمية والتهديد من الثبات من الرمية الحرة مجموعة التهديدات الأكثر أهمية في المباراة .

وتتم مهارة التهديد من القفز بالخطوات الآتية :

أ- التوقف في عدة او عدتين واستلام الكرة .

ب- القفز الى أعلى مع رفع الكرة أمام الرأس على نحو لايعوق رؤية السلة.

ج- يتم التهديد ثم المتابعة كما في التهديد من الثبات .

د- يجب ان يكون الهبوط على نحو متزن من دون الاندفاع الى الامام او الرجوع الى الخلف .

٢-١-٢ الرضا الحركي Movement Satisfaction

يعد الشعور بالرضا عن مستوى الاداء الحركي واحد من الموضوعات التي يهتم بها علماء النفس في الميدان الرياضي ، اذ يرى هولاء العلماء ان رضا اللاعب عن ادائه للنشاط يرتبط باندفاعه نحو ممارسة مثل ذلك النشاط فكلما كانت الظروف المحيطة بادائه الحركي جيدة وملائمة للمتعم أي كلما كان راضياً عن ادائه زاد ذلك من حماسه واندفاعه نحو النشاط الممارس. هذا وهناك العديد من التعريفات الخاصة بالرضا الحركي ، فقد عرف بانه " ذلك الشعور الذي يصاحب الفرد عن الحركة التي يؤديها والذي يصل به في النهاية الى تحقيق هدف او غرض معين الا وهو الوصول الى اعلى مستوى ممكن في الاداء الحركي" (٨).

أو هو " درجة شعور اللاعب بالرضا والسعادة عن ادائه للمهارات الحركية" (٩).

وتبرز اهمية الرضا الحركي في مجال التربية الرياضية من خلال الأتي (١٠):

١- ان درجة رضا المتعلم عن برنامج حركي تعلمه تنعكس سلبياً او ايجابياً على مستوى أدائه الرياضي ولهذا فهي تؤثر في نتائج المنافسات التي يشارك فيها .

٢- ان الاتجاهات نحو ممارسة الألعاب مكتسبة ومتعلمة وليست فطرية او موروثة ، اذ يمكن تغيير هذه الاتجاهات او تنميتها عن طريق تعريف المتعلم بدرجة رضاه عن أدائه الحركي في اللعبة الممارسة .

ان الرضا عن الأداء الحركي يبعث في نفس المتعلم شعوراً بالاتزان النفسي شرط توافر الاتي (١١):

(٢) حسن سيد معوض . المصدر السابق ، ص ١٣٤ .

(١) محمد عبد الرضا سلطان . دقة التهديد بالقفز وعلاقتها بالرضا الحركي بدلالة الاسلوب المعرفي (الاستقلال مقابل الاعتماد) لدى اللاعبين الشباب بكرة السلة . رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٣ .

(٢) محمد عبد الرضا سلطان . المصدر نفسه ، ص ٣٣ .

(٣) حلا رزاق مدلول . تأثير الرسوم الفائقة بالاسلوبين الذاتي والتعاوني في تعلم مهارات باداة الشاخص وتطوير الرضا الحركي في الجمناستيك الابقاعي . رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، ٢٠١١ ، ص ٧١ .

١- ان يكون الاداء المهاري شيقاً يبعث على السرور والارتياح.

٢- ان تكون ادوات الاداء المهاري موجودة ومشجعة .

٣- التعاون مع الزملاء في اثناء الاداء .

٤- اكتساب الصداقات في اثناء الاداء يعمل على تشجيع الممارسة.

٥- اقتران نتائج الاداء بالتعزيز والدعم المعنوي.

٦- الشعور بالامن النفسي في اثناء الاداء الحركي .

٢-٢ الدراسات السابقة

٢-٢-١ دقة التهديد بالقفز وعلاقتها بالرضا الحركي بدلالة الاسلوب المعرفي (الاستقلال مقابل الاعتماد) لدى اللاعبين الشباب بكرة السلة .

دراسة لمحمد عبد الرضا سلطان (٢٠٠٩) (١٢)

إذ هدفت الدراسة الى :

١- اعداد مقياس للرضا الحركي للاعبين الشباب بكرة السلة .

٢- التعرف الى دقة التهديد بالقفز والرضا الحركي وسرعة الادراك المعرفي (الاستقلال مقابل الاعتماد) لدى عينة البحث.

٣- التعرف الى قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين دقة التهديد بالقفز والرضا الحركي بدلالة الاسلوب المعرفي (الاستقلال مقابل الاعتماد) للاعبين الشباب بكرة السلة .

استعمل الباحث في بحثه المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي والدراسات الارتباطية ، كما واشتملت عينة البحث على اللاعبين الشباب الذين يمثلون اندية المنطقتين الوسطى والجنوبية بكرة السلة ، ممن هم بأعمار (١٨-١٩) سنة والبالغ عددهم (١٣٠) لاعباً وبنسبة (٥٩.٩%) من مجتمع الاصل البالغ (٢٢٠) لاعباً ينتمون الى تلك الاندية . هذا وتوصل الباحث الى استنتاجات أهمها الآتية :

١- تم التوصل الى وضع ملائمة لمقياس الرضا الحركي للاعبين بكرة السلة الشباب بأعمار (١٨-١٩) سنة ، اذ بلغ عدد فقرات المقياس (٢٦) فقرة بعد ان استبعدت (٤) فقرات من المقياس الاصلي نتيجة اراء الخبراء والتحليل الاحصائي للفقرات.

٢- ان رفع مستوى الرضا الحركي لدى اللاعبين المعتمدين على المجال الادراكي يساعد في تقدمهم نحو الاستقلال عن المجال .

(٤) حلا رزاق مدلول . المصدر نفسه ، ص٧٢ .
(٥) محمد عبد الرضا سلطان . المصدر السابق ، ص.

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث:

تلجأ البحوث العلمية في حل مشكلاتها الى اختيار منهج يتلائم وطبيعة المشكلة ، اعتماداً على ان المنهج طريقة يصل بها الانسان الى حقيقة^(١٣).

عليه فقد استعمل الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لانه أفضل المناهج وأيسرها للوصول الى تحقيق اهداف البحث ، فالمسح يزود الباحث بمعلومات تمكنه من التحليل والتفسير واتخاذ القرارات ويكشف له عن العلاقات بين المتغيرات المدروسة^(١٤).

٣-٢ عينة البحث :

تحددت عينة البحث المختارة بالطريقة العشوائية (طريقة القرعة) بطلاب السنة الرابعة من كلية التربية الرياضية بجامعة بابل والبالغ عددهم (٤٨) طالباً من مجموع (١٠٧) طالباً الممثلين لمجتمع البحث ، بعد ان تم استبعاد الراسبين واللاعبين الممثلين للأندية الرياضية والمنتخبات الوطنية والجامعية ذوي المهارات الفنية العالية بحكم انتمائهم وتمثيلهم لتلك المؤسسات ، وبهذا بلغت النسبة المئوية لعينة البحث ٤٤.٨٦ % .

٣-٣ أدوات البحث :

استعان الباحثان بالأدوات الآتية :

- المصادر والمراجع العلمية العربية والأجنبية .
- الملاحظة .
- مجموعة من الاختبارات المهارية الخاصة بلعبة كرة السلة .
- مقياس مفهوم الرضا الحركي ينظر ملحق (٢).
- مجموعة من استمارات تفرغ البيانات والمعلومات .
- ملعب كرة السلة .
- كرات سلة قانونية عددها (٤).
- ساعات توقيت عددها (٤).
- صافرات عددها (٤).
- أربعة كراسي.
- حائط املس.
- طباشير .

٣-٤ التجربة الاستطلاعية :

يطلق العديد من الباحثين على الدراسات التجريبية الاولى التي ينفذونها على عينة صغيرة - وقبل البدء بالاجراءات الفعلية لغرض اختيار اساليب البحث وادواته - التجربة الاستطلاعية ، وهذه التجربة ما هي الا تجربة

(١) علي جواد الطاهر . منهج البحث الادبي . ط٧ ، بغداد : مطبعة الديواني ، ١٩٨٦ ، ص١٩ .
(٢) ريسان خريبط مجيد . مناهج البحث في التربية البدنية . الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٧ ، ص٨٣ .

مصغرة ومشابهة للتجربة الرئيسية وتعني امكانية تجريب الاختبار او المقياس قبل اعداده بالشكل النهائي ولمرات متعددة ، على ان تجري سياقات تتوافق والهدف المراد تحقيقه من اجراء ذلك الاختبار (١٥).

لذلك اجري الباحثان التجربة الاستطلاعية في الساعة التاسعة صباحاً من يوم الثلاثاء المصادف ٧ / ١١ / ٢٠١٢ م ، في داخل القاعة الرياضية المغلقة واحدى القاعات الدراسية التابعة لكلية التربية الرياضية بجامعة بابل ، وعلى عينه مكونه من (٤٠) طالباً من طلاب السنة الدراسية الرابعة في الكلية المذكورة ، تم اختيارهم عشوائياً وبطريقة القرعة وبمرافقة فريق العمل المساعد * .

وبعد الانتهاء من اجراء كل من الاختبارات المهارية المشمولة بالبحث ومقياس الرضا الحركي ، تم جمع الاستمارات الخاصة باداء عينة البحث الاستطلاعية بغية معالجتها إحصائياً .

ملاحظة : من خلال عرض الاختبارات المهارية المشمولة بالبحث بالاضافة الى مقياس الرضا الحركي على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالات لعبة كرة السلة والقياس والتقويم وعلم النفس الرياضي ، ينظر الملحق (١) . تم التأكد من صلاحية اجرائها على افراد عينة البحث وذلك قبل البدء بأجراء التجربة الاستطلاعية .

وفيما يأتي وصف لاختبارات مهارات كرة السلة التي شملها البحث وخطوات أعداد مقياس مفهوم الرضا الحركي .

٣-٥ وصف الاختبارات المهارية المشمولة بالبحث

الاختبار الأول اختبار المناولة (التمرير) من الدفع على الحائط (١٦)

الهدف من الاختبار : قياس سرعة ودقة المناولة (التمرير) على الحائط .

الادوات المستعملة : كرة سلة قانونية ، وحائط مرسوم عليه ثلاث دوائر متداخلة وساعة توقيت (ايقاف).

وصف الاداء : ترسم على الحائط ثلاث دوائر ، قطر كل واحدة منها كما يأتي:

قطر الدائرة الكبيرة (١.٥٢)م.

قطر الدائرة الوسطى (١.٠٢) م

قطر الدائرة الصغيرة (٥١)سم.

ويرسم على الارض خط مواز ومواجه للحائط ، ويبعد عنه أي الحائط (٣)م ، ويقف اللاعب خلف خط البداية ممسكاً الكرة باليدين ، وبعد الإشارة يقوم بمناولة الكرة باليدين الى الحائط ، ثم تسلمها سواء أكانت الكرة بالهواء ام على الأرض ، ويكرر ذلك لمدة (٣٠) ثانية ، وتعطى له محاولتان تسجل افضلهما.

التوجيه والتسجيل: عند الإشارة يبدأ الحكم بتسجيل الوقت كما يبدأ اللاعب بمناولة الكرة وتسلمها من الحائط بكلتا اليدين ومن خلف خط البداية ، وقد يقترب لتسلم الكرة ولكن المناولة تكون دائماً من وراء خط البداية وتحسب الدرجات كالآتي :

أ- اذا لمست الكرة الدائرة الصغيرة يمنح اللاعب (٥) درجات .

ب- اذا لمست الكرة الدائرة الوسطى يمنح اللاعب (٣) درجات.

(١) محمد جاسم الباسري . الاسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية . ط١ ، النجف الاشرف : دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠١٠ ، ص٤٧ .

* ضم فريق العمل المساعد كل من :

أ.م.د علياء حسين دحام كلية التربية الرياضية جامعة بابل .

م.م حيدر محمود عيود كلية التربية الرياضية جامعة بابل .

(٢) لؤي غانم الصميدعي (واخرون) . الاحصاء والاختبار في المجال الرياضي . ط١ ، اربيل ، د.م . ، ٢٠١٠ ، ص٣٤٣-٣٤٤ .

ج- اذا لمست الكرة الدائرة الكبيرة يمنح اللاعب (١) درجة واحدة.

د- اذا لمست الكرة الحائط خارج الدوائر الثلاث المتداخلة لا يمنح اية درجة ، اما درجة اللاعب الكلية فتساوي مجموع ما يحصل عليه من درجات خلال (٣٠) ثانية وتحسب افضل المحاولتين للاعب المناول.

الاختبار الثاني : اختبار السرعة في الطبطة بالكرة^(١٧).

الهدف من الاختبار : قياس سرعة الطبطة بكرة السلة .

الادوات المستعملة : ملعب كرة السلة ، وأربعة شواخص (أو كراسي) ، وكرة سلة قانونية ، ومسجل ، وساعة توقيت .

وصف الاداء : يقف اللاعب خلف خط البداية المرسوم على الارض وعند الاشارة يلتقط اللاعب الكرة الموضوعه على

خط البداية ثم يبدأ بطبقتها (تنطيطها) مع الجري باقصى سرعة بين الشواخص (او الكراسي) ، هذا والمسافة التي

تفصل بين كرسي واخر (٤.٥) م ، وبين الكرسي الاول وخط البداية (٦)م.

التوجيه والتسجيل : تشغل الساعة من لحظة اعطاء الاشارة وتتوقف لحظة اجتياز اللاعب خط البداية ويحسب الزمن

المستغرق ذهاباً واياباً .

الاختبار الثالث : اختبار التهديد من الحركة السلمية باليد اليمنى واليسرى بعد اداء الطبطة^(١٨).

الهدف من الاختبار : قياس سرعة ومهارة التصويبة السلمية باليد اليمنى واليسرى .

الادوات المستعملة : كرة سلة قانونية، وهدف قانوني ، ساعة توقيت (ايقاف)

وصف الأداء : يقف اللاعب وليكن من الجانب الايمن خلف خط الرمية الحرة ، بعد الاشارة يقوم بطبطة الكرة باليد

الخارجية البعيدة عن المنطقة المحرمة أي اليد اليسرى خارج حدود المنطقة المحرمة وقوس الدائرة، ويدخل من الخط

المائل الخاص بوقوف اللاعبين في اثناء الرمية الحرة - الخط القريب من منتصف الملعب - ثم يقوم بالتهديفة السلمية

باليد اليسرى ايضاً ، وبعد التهديد سواء نجح او فشل يخرج بالكرة من الجانب الذي دخل منه الى السلة أي الجانب

الايسر ومن خلف الخط المائل القريب من الحد النهائي للملعب . ثم يقوم بطبطة الكرة باليد اليمنى والتهديد باليد

نفسها ، وهكذا طوال مدة الـ (٣٠) ثانية .

التوجيه والتسجيل :

١- ليس للاعب الحق في التهديد الا مرة واحدة في نهاية كل طبطة (محاورة) باليد اليمنى وباليسرى وسواءً اكان التهديد ناجحاً ام فاشلاً .

٢- في حالة فقدان الكرة يمكن البدء مرة اخرى ولمرة واحدة فقط ، فاذا فقدتها يستمر حساب الزمن.

٣- لكل لاعب محاولتان .

٤- عند اداء الطبطة باليد اليسرى والتهديد بها ثم العكس ، يتم حساب التهديدات الناجحة خلال مدة (٣٠) ثانية .

٥- يعطى اللاعب عن كل تهديفة ناجحة نقطة واحدة فقط .

الاختبار الرابع: اختبار التهديد من القفز بعد اداء الطبطة^(١٩).

(١) لؤي غانم الصميدعي (واخرون) . المصدر السابق ، ص ٣٣١.

(٢) لؤي غانم الصميدعي (واخرون) . المصدر نفسه ، ص ٣١٧.

(١) فائز بشير حمودات ومؤيد عبد الله جاسم . كرة السلة . الموصل : مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٧ ، ص ٢٣٣ - ٢٣٤ .

الهدف من الاختبار : تقييم مهارة دقة التهديف من القفز بعد أداء الطبطبة .
الادوات المستعملة : كرة سلة قانونية ، وهدف كرة السلة ، وملعب كرة السلة .
وصف الاداء : يقوم اللاعب بأداء الطبطبة من منتصف الملعب باتجاه الهدف ، وعند وصوله خط الرمية الحرة يقوم بالقفز والتهديف .
التوجيه والتسجيل :

- ١- لاتحسب المحاولة التي لا تؤدي من حالة القفز .
 - ٢- لاتحسب المحاولة التي يرتكب فيها المختبر خطأ قانوني.
 - ٣- يمنح المختبر (١٠) محاولات كذلك يمنح نقطة واحدة عن كل حالة تهديف ناجحة .
 - ٤- أعلى نقاط يمكن أن يجمعها المختبر في هذا الاختبار تساوي (١٠) نقاط .
- ٣-١٦ الاسس العلمية لاختبارات المهارات الهجومية في لعبة كرة السلة

الاول:الصدق

لقد استخرج صدق الاختبارات المهارية المشمولة بالبحث عن طريق ايجاد صدق المحتوى او المضمون الذي يعكس مدى تمثيل الاختبار للجوانب التي وضع لقياسها، اذ تم عرض الاختبارات المذكورة على مجموعة من الخبراء والمختصين، ينظر الملحق (١). واتفقوا جميعهم على صلاحية هذه الاختبارات في قياس ما وضعت من اجله بنسبة مقدراها ١٠٠%.

الثاني:الثبات

ويقصد به " ان يحقق الاختبار النتائج نفسها أو مقارنة لها ، اذا ما أعيد تطبيقه أو إجراؤه على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها لاكثر من مرة " (٢٠).

وقد استخرجت معاملات ثبات الاختبارات المهارية المشمولة بالبحث باستعمال طريقة الاختبار واعادة الاختبار ، وفيها يتم اعادة اجراء الاختبار مرة اخرى على افراد المجموعة نفسها بفواصل زمني مناسب وتحت الظروف نفسها ، وعادة ينفذ الإجراء الثاني بعد (١-٧) ايام من الاجراء الاول.(٢١)

عليه فقد اعاد الباحثان اجراء الاختبارات المهارية المشمولة بالبحث بعد ان تم اجراؤها يوم الثلاثاء المصادف ١٤ / ١١ / ٢٠١٢ وعلى عينة التجربة الاستطلاعية انفسهم وبعد معالجة البيانات احصائياً تم ايجاد معامل الثبات المتمثل بمعامل الارتباط البسيط بين نتائج الاجراءين الاول والثاني، اذ دلت معنوية تلك المعاملات على ثبات الاختبارات المهارية تحت درجة حرية (٣٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) لكون قيم (ر) المحسوبة اكبر من قيمة (ر) الجدولية البالغة (٠.٣٢٥) ،وكما يبينه الجدول (١).

(١) محمد جاسم الياسري . المصدر السابق ، ص٥٢ .
(٢) لؤي غانم الصميدعي (واخرون) . المصدر السابق ، ص١٢٢ .

الثالث: الموضوعية

من صفات الاختبار الجيد هي انه يجب ان يكون موضوعي ، والموضوعية في المجال الرياضي هي " تقارب اراء الحكام مع بعضهم عند تقويمهم لمهارة او حركة ما " (٢٢)

عليه فقد قام الباحثان بايجاد موضوعية الاختبارات المهارية المختارة عن طريق استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج المحكمين * الذين قاما بعملية تقويم اداء عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددهم (٤٠) طالباً وفي الوقت ذاته، اذ أظهرت معنوية تلك المعاملات تمتع تلك الاختبارات بموضوعية عالية لكون قيم (ر) المحسوبة اكبر من قيمة (ر) الجدولية البالغة (٠.٣٢٥) ، تحت درجة حرية (٣٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وكما مبين في الجدول (١)

الجدول (١) يبين معاملات ثبات وموضوعية الاختبارات المهارية المختارة

ت	الاختبارات المهارية	معاملات الثبات (ر)	معاملات الموضوعية (ر)
١-	المناولة من الدفع على الحائط	٠.٨١	٠.٨٦
٢-	السرعة في الطبطة بالكرة	٠.٨٠	٠.٨٢
٣-	التهديف من الحركة السلمية	٠.٨٥	٠.٨٤
٤-	التهديف من القفز	٠.٨٣	٠.٨٤

٣-٧ مقياس الرضا الحركي (٢٣)

بعد الاطلاع على المقاييس المعدة في هذا المجال استعمل الباحثان مقياس الرضا الحركي **Movement Satisfaction Scale** الذي صممه نيلسون Nelson وآلن Allen واقتبسه واعده محمد حسن علاوي ليناسب البيئة المصرية ، هذا وتكون المقياس من (٣٠) فقرة ، ينظر الملحق (٢).

ويصلح المقياس لإجرائه على طلبة المرحلة الثانوية (المتوسطة والإعدادية) وطلبة الجامعات ، أي انه يشمل المرحلة العمرية من (١٤-٢٢) سنة ، وعليه فالمقياس يصلح لإجرائه على العينة المشمولة بالبحث.

هذا واستعمل الباحثان مفتاح التصحيح الخاص بمقياس الرضا الحركي المكون من خمسة بدائل للاجابة وهي الدرجات (كبيرة جداً ، وكبيرة ، ومتوسطة ، وقليلة ، وقليلة جداً) .

اذ اعطى المفتاح الاجابة (ينطبق علي بدرجة كبيرة جداً) خمس درجات ، والاجابة (ينطبق علي بدرجة كبيرة) اربع درجات ، والاجابة (ينطبق علي بدرجة متوسطة) ثلاث درجات ، والاجابة (ينطبق علي بدرجة قليلة) درجتان اثنتان ، والاجابة (ينطبق علي بدرجة قليلة جداً) درجة واحدة .

(٣) لؤي غانم الصميدعي (وآخرون) . المصدر نفسه ، ص١٣٧ .
 * أ.د. عابد حسين عبد الأمير - تدريب - كرة سلة - كلية التربية الرياضية بجامعة بابل .
 م.م. سجاد حسين ناصر - تدريب - كرة السلة - كلية التربية الرياضية بجامعة بابل .
 (١) محمد حسن علاوي . موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين . القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨ ، ص١٧١-١٧٦ .

ويجمع الدرجات التي حددها الفرد المختبر ولفقرات المقياس جميعها نحصل على درجة المختبر الكلية ، وكلما قاربت من الدرجة الكلية للمقياس وقدرها (١٥٠) درجة كلما دل ذلك على زيادة الرضا الحركي للفرد .
٣-٧-١ التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

يهدف التحليل الإحصائي الى حساب القدرة التمييزية والاتساق الداخلي لفقرات المقياس ، اذ تشير القدرة التمييزية الى : القدرة على التفريق او التمييز بين الافراد الذين يحصلون على درجات عالية والافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه ، في حين يشير الاتساق الداخلي الى مدى تجانس الفقرات في قياسها للصفة او السمة ، أي ان التحليل الإحصائي لفقرات يهدف الى الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس.(٢٤)

وقد اتبع الباحثان اسلوبين في تحليل فقرات المقياس هما :
الاول / المجموعتان الطرفيتان :

للكشف عن القدرة التمييزية لفقرات مقياس الرضا الحركي تم استعمال اسلوب المجموعتين الطرفيتين، اذ قام الباحثان بتقسيم عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها (٤٠) طالباً الى مجموعتين متساويتين، ضمت كل مجموعة (٢٠) طالباً، لانه في حالة كون الاختبار تحصيلي وعينة البحث صغيرة (اقل من ٥٠) تؤخذ العينة بكاملها من دون اللجوء الى استخراج (٢٧%) من الدرجات .(٢٥)

ولغرض حساب تمييز كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (٣٠) فقرة ، تم استعمال اختبار (t - test) للعنيتين المستقلتين ، وعدت قيمة (t) الدالة احصائياً مؤشراً لتمييز الفقرات ، والجدول (٢) يبين نتائج اختبار (t - test) لفقرات المقياس جميعها .

عند ملاحظة الجدول (٢) يتبين لنا ان قيم (t) المحسوبة تراوحت بين (٢.٤٨-٦.٧٣) وهي اكبر بالمقارنة مع قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٣) عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، ولهذا تم قبول جميع فقرات المقياس لقدرتها التمييزية .

الجدول (٢) يبين نتائج اختبار (t - test) للمجموعتين العليا والدنيا ونوع الدلالة الاحصائية لفقرات المقياس جميعها

رقم الفقرة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		قيمة t	نوع الدلالة
	س-	ع	س-	ع		
١	٣.٢٦	٠.٥٤	٤.٥٤	٠.٦٤	٦.٧٣	مميزة
٢	٣.١٧	٠.٦٥	٤.٣٩	٠.٧٢	٥.٥٤	مميزة
٣	٣.٣٠	٠.٩٢	٤.٢٦	٠.٦٩	٣.٦٩	مميزة
٤	٣.١٦	٠.٧٦	٣.٧٨	٠.٧٩	٢.٤٨	مميزة
٥	٣.٢٦	٠.٨٩	٤.١٣	٠.٨١	٣.٢٢	مميزة
٦	٢.٧٨	٠.٩٥	٤.٣٠	٠.٨٢	٥.٤٢	مميزة
٧	٣.٤٨	٠.٦٩	٤.٠٨	٠.٧٩	٢.٥٠	مميزة

(٢) مطانيوس ميخائيل ، اقتبسه حيدر محمود عبود . تأثير استراتيجيات التعلم التعاوني والتنافسي في تطوير مفهوم الذات المهارية والاداء الدفاعي بالكرة الطائرة .رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، ٢٠١١ ، ص٨١ .
(٣) صباح حسين العجيلي (واخرون) . مبادئ القياس والتقويم التربوي . بغداد : مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ ، ٢٠٠١ ، ص٦٩ .

مميّزة	٤.١٧	٠.٧٤	٤.٢٢	٠.٦٩	٣.٢٦	٨
مميّزة	٣.٢٩	٠.٨٣	٣.٩٥	٠.٨٩	٣.٠٦	٩
مميّزة	٢.٥٤	٠.٧٩	٣.٧٥	٠.٨٢	٣.٠٩	١٠
مميّزة	٢.٨٨	٠.٦٩	٤.٢٦	٠.٩٨	٣.٤٨	١١
مميّزة	٣.٢٩	٠.٧١	٣.٩٦	٠.٧٨	٣.١٧	١٢
مميّزة	٣.٣٧	٠.٧٨	٤.١٧	٠.٩٢	٣.٢٦	١٣
مميّزة	٣.٠٣	٠.٨٨	٣.٩٦	٠.٧٨	٣.١٧	١٤
مميّزة	٤.٥٢	٠.٦٢	٤.٢٦	٠.٩٢	٣.١٣	١٥
مميّزة	٢.٨٥	١.٠٤	٣.٧٨	١.١٦	٢.٧٨	١٦
مميّزة	٢.٧٩	٠.٨٢	٣.٨٠	٠.٧١	٣.١٣	١٧
مميّزة	٣.٠٨	٠.٨٣	٣.٦٥	٠.٦٧	٢.٩١	١٨
مميّزة	٣.٧٤	٠.٨٢	٣.٩٦	٠.٨٨	٢.٩٥	١٩
مميّزة	٣.٩٥	٠.٥٧	٤.٣٥	٠.٧٩	٣.٤٨	٢٠
مميّزة	٤.٥٤	٠.٥٩	٤.٤٣	٠.٧٣	٣.٤٣	٢١
مميّزة	٤.٠٠	٠.٥٨	٤.٤٠	٠.٨٥	٣.٤٨	٢٢
مميّزة	٥.١١	٠.٦٧	٤.٤٨	٠.٩٥	٣.١٥	٢٣
مميّزة	٣.١٦	١.١٩	٣.٦٥	١.١٠	٢.٤٨	٢٤
مميّزة	٤.٦٨	٠.٧٣	٤.٤٣	٠.٨٦	٣.٢٦	٢٥
مميّزة	٢.٩٢	٠.٨٨	٤.٣٠	٠.٨٩	٣.٤٨	٢٦
مميّزة	٤.٤٤	٠.٨٨	٤.٣٥	٠.٦٩	٣.٢٤	٢٧
مميّزة	٣.٤٦	٠.٧٤	٤.٠٠	٠.٩٠	٣.١٠	٢٨
مميّزة	٤.٠٠	٠.٦٩	٤.١٣	٠.٨٣	٣.١٧	٢٩
مميّزة	٢.٩٥	٠.٧٤	٣.٩٣	٠.٧١	٣.٢٥	٣٠

الثاني / الاتساق الداخلي:

يستعمل معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية ألمقاسة. (٢٦)

هذا وقد تم استخراج قيمة معامل الاتساق عن طريق استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ولأفراد عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددهم (٤٠) فرداً ، والجدول (٣) يبين نتائج معاملات الارتباط البسيط .

الجدول (٣) يبين معاملات الارتباط البسيط (ر) بين درجات الفقرات والدرجة الكلية لمقياس الرضا الحركي

أرقام الفقرات	قيم (ر) المحسوبة	أرقام الفقرات	قيم (ر) المحسوبة
١	٠.٦٢	١٦	٠.٥١
٢	٠.٧١	١٧	٠.٤٥
٣	٠.٧٣	١٨	٠.٥٢
٤	٠.٤٢	١٩	٠.٦٢
٥	٠.٦٣	٢٠	٠.٥٩
٦	٠.٧٦	٢١	٠.٦٠
٧	٠.٥٢	٢٢	٠.٥٢
٨	٠.٦٥	٢٣	٠.٤٠
٩	٠.٦١	٢٤	٠.٦٢
١٠	٠.٤٢	٢٥	٠.٥٩
١١	٠.٥٤	٢٦	٠.٤١
١٢	٠.٥٠	٢٧	٠.٤٠
١٣	٠.٤٧	٢٨	٠.٦٣
١٤	٠.٦٥	٢٩	٠.٦٣
١٥	٠.٥٥	٣٠	٠.٤٨

من ملاحظة الجدول (٣) يتبين لنا أن معاملات الارتباط البسيط (ر) تراوحت بين (٠.٤٠ - ٠.٧٦) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠.٣٢٥) عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، نجد ان فقرات المقياس جميعها ذات دلالة احصائية ، لذا لم يتم رفض أي فقرة من هذا المقياس.

٣-٧-٢ الأسس العلمية لمقياس الرضا الحركي :

يؤكد العلماء على ضرورة ان يقيم الباحثون الدليل على صدق وثبات وموضوعية أدواتهم لضمان علميتها ولذلك قام الباحثان باستخراجها (أي الاسس العلمية) وكالاتي :

أولاً: صدق المقياس

يقصد بصدق الاختبار أو المقياس " ان يقيس الاختبار ما وضع من اجل قياسه"^(٢٧).

وقد اعتمد الباحثان صدق المحتوى للتأكد من صدق الرضا الحركي ، والذي يهدف الى "معرفة مدى تمثيل الاختبار او المقياس لجوانب السمة او الصفة او القدرة المطلوب قياسها . وعما اذا كان الاختبار او المقياس يقيس جانباً محدود من هذه الظاهرة ام يقيسها كلها "^(٢٨).

(١) محمد جاسم الباسري . المصدر السابق ، ص٥٢.

(٢) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان . القياس في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي . ط١ ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٩ ، ص٢٩٤.

وقد استخراج هذا النوع من الصدق عن طريق عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالات علم النفس الرياضي والقياس والتقويم الرياضي ولعبة كرة السلة البالغ عددهم (٥) لاقرار صدق فقراته ومدى قدرتها على قياس مفهوم الرضا الحركي ينظر الملحق (١) ، وقد اجمع هؤلاء الخبراء والمختصين على صدق تلك الفقرات وصلاحياتها .

الثاني: ثبات المقياس

يقصد بثبات الاختبار " مدى الدقة او الاتقان او الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من اجلها " (٢٩) ، هذا ويمكن تقدير ثبات درجات الاختبار عن طريق تطبيقه لمرة واحدة فقط باستعمال بعض المعادلات كمعادلة (معامل الفا (Coefficient Alpha) لكرونباخ لانها الاكثر ملائمة للمقاييس ذات الميزان المتدرج . (٣٠) لذلك فقد طبقت المعادلة على درجات افراد التجربة الاستطلاعية البالغ عددهم (٤٠) فرداً وأظهر التطبيق ان قيمة معامل ثبات مقياس الرضا الحركي يساوي (٠.٨٢) وهذه القيمة تدل على امكانية الوثوق بالمقياس في قياس مفهوم الرضا الحركي .

الثالث : موضوعية المقياس

يعد مقياس الرضا الحركي من المقاييس الموضوعية لانه يعتمد بدائل الاجابة :

(كبيرة جداً ، وكبيرة ، ومتوسطة ، وقليلة ، وقليلة جداً) أي ان لكل اجابة درجة محددة لاتتسبب بالالتباس ولايختلف عليها الخبراء في اثناء تصحيحهم اجابات المختبرين .

٣-٨ التجربة الرئيسية:

أجرى الباحثان تجربتهما الرئيسية الساعة التاسعة صباحاً من يوم الثلاثاء (٢١ / ١١ / ٢٠١٢) في داخل القاعة الرياضية المغلقة واحدى القاعات الدراسية التابعة لكلية التربية الرياضية بجامعة بابل وعلى عينة مكونة من (٤٨) طالباً من طلاب السنة الرابعة في الكلية المذكورة تم اختيارهم عشوائياً بطريقة القرعة وبمرافقة فريق العمل المساعد .

وبعد الانتهاء من اجراء اختبارات مهارات كرة السلة التي شملها البحث ومقياس الرضا الحركي ، قام الباحثان بجمع الاستثمارات الخاصة باداء عينة البحث لغرض معالجتها احصائياً واستخلاص النتائج .

٣-٩ الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحثان القوانين الاحصائية الاتية :

الجزء

$$١ - \text{النسبة المئوية (\%)} = \frac{\text{.....} \times ١٠٠}{\text{الكل}} \text{ (٣١)}$$

الكل

(٣) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان . المصدر نفسه ، ص ٣١٩ .

(٤) حيدر محمود عبود . المصدر السابق ، ص ٨٧ .

(١) عبد الرحمن عدس . مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس . ج ٢ ، عمان : مكتبة الاقصى ، ١٩٨١ ، ص ١٠٢ .

$$2 - \text{الوسط الحسابي (س}^-) = \frac{\text{مج س}}{ن} \dots\dots (32)$$

$$3 - \text{الانحراف المعياري (ع)} = \frac{\sqrt{\text{مج (س - س}^-)^2}}{ن - 1} \dots\dots (33)$$

$$4 - \text{معامل الارتباط البسيط (بيرسون)} = \frac{\text{مج س} \times \text{مج ص}}{\text{مج س ص} - ن}$$

$$= (ر) \dots\dots (34)$$

$$\left[\frac{\text{مج ص}^2}{ن} - \frac{\text{مج س}^2}{ن} \right] \times \left[\frac{\text{مج ص}^2}{ن} - \frac{\text{مج س}^2}{ن} \right]$$

5 - اختبار (ت) لمتوسطين غير مرتبطين والعينتين متساويتين

$$\text{س}_1^- - \text{س}_2^-$$

$$= (ت)$$

$$\frac{\sqrt{\text{ع}_1^2 + \text{ع}_2^2}}{ن - 1} \dots\dots (35)$$

(2) وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي . التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية . الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999 ، ص 103 .

(3) وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي . المصدر نفسه ، ص 104 .

(4) لؤي غانم الصميدعي (واخرون) . المصدر السابق ، ص 125 .

(1) وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي . المصدر السابق ، ص 272 .

$$6- \text{معامل الفا كرونباخ} = \frac{N-1}{N} \dots (36)$$

$$7- \text{ت ر} = \frac{R}{N-1} \dots (37)$$

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج اداء عينة البحث بعض المهارات الهجومية في كرة السلة والرضا الحركي لديهم.

لتحقيق الهدفين الاول والثاني ، استخرج الباحثان الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج اداء عينة البحث بعض المهارات الهجومية في كرة السلة والرضا الحركي لديهم ، وكما يبينه الجدول (٤)

الجدول (٤) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج اداء عينة البحث بعض المهارات الهجومية في كرة السلة والرضا الحركي لديهم

ت	متغيرات البحث	المعالم الاحصائية	الانحرافات المعيارية (ع)	الايوساط الحسابية (س ⁻)
١	المناولة	٣٢ درجة	١.٨٣	
٢	الطبطة	٨.٥١ ثانية	١.٠٩	
٣	التهديفة السلمية	١.٦٦ تهديفة	٠.٩٤	
٤	التهديف من القفز	٦.٣٣ نقطة	٠.٥٧	
٥	الرضا الحركي	١٠١.٦٦ درجة	٠.٩٦	

٤-٢ عرض نتائج العلاقة بين الرضا الحركي لإفراد عينة البحث وأدائهم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة

استعمل الباحثان معادلة الارتباط البسيط (لبيرسون) بهدف التعرف الى حقيقة العلاقة بين الرضا الحركي لأفراد عينة البحث وأدائهم لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة ، ولمعرفة نوع الدلالة الإحصائية ، استعمل الباحثان

(٢) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان . المصدر السابق ، ص ٣٣٣ .
(٣) وديع ياسين التكريتي و حسن محمد العبيدي . المصدر السابق ، ص ٢٤٠ .

معادلة (ت ر) التي أظهرت معنوية هذا الارتباط لكون قيم (ت ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢٠٠٢) عند درجة حرية (٤٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥). والجدول (٥) يبين معاملات الارتباط البسيط بين كل من الرضا الحركي واداء بعض المهارات الهجومية في كرة السلة ولافراد عينة البحث ، ونوع الدلالة الاحصائية بقيمة (ت ر).

الجدول (٥) يبين معاملات الارتباط البسيط بين كل من الرضا الحركي واداء بعض المهارات الهجومية في كرة السلة ولافراد عينة البحث ، ونوع الدلالة الاحصائية بقيمة (ت ر)

المهارات الهجومية	معاملات الارتباط (ر)	قيم (ت ر) المحسوبة	نوع الدلالة الاحصائية
المناولة	٠.٦٢	٥.٣٥٦	معنوي
الطبطة	٠.٧٩	٨.٧٤٠	معنوي
التهديفة السلمية	٠.٥٨	٤.٨٢٦	معنوي
التهديف من القفز	٠.٦٥	٥.٨٠٨	معنوي

ويرجع الباحثان هذه النتائج الى ان الفرد وحدة بدنية وحركية ونفسية و... الخ، وان اضطراب أي جانب منها هو اضطراب لسائر جوانبها ، ففي اغلب الاحيان لا يستطيع المدرس في كليات التربية الرياضية ان يتجاهل الجوانب النفسية والوجدانية لانها قد تؤثر تأثيراً مباشراً في مستوى أداء اللاعبين للأنشطة أو للمهارات الحركية ، فمشاعر اللاعب نحو أدائه مرتبطة بالمنافع والفوائد التي يحصل عليها من ذلك الأداء وتحت ظروف أداء ملائمة ، فكلما كانت تلك المشاعر ايجابية كلما كان راضياً عن أدائه بنسبة عالية مما يؤدي الى شعوره بالارتياح والمتعة في اثناء ممارسته للأنشطة الحركية ويزيد من اندفاعه وحماسه نحو بذل جهد اكبر في ادائه ، بينما تعكس سلبية تلك المشاعر نتائج مقترنة بكثرة الشكوى والتألم وعدم الارتياح في اثناء ممارسة الأنشطة الحركية المتنوعة . أي ان النجاح في الأداء يرفع من مستوى طموح اللاعب ويشعر عندها بنوع من الرضا عن الذات (٣٨).

٥ - الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث التي تم عرضها وتحليلها ومناقشتها ، توصل الباحثان الى الاستنتاج الآتي:

- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الرضا الحركي لافراد عينة البحث وادائهم لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة.

٢-٥ التوصيات:

في ضوء الاستنتاج الذي تم التوصل اليه ، يوصي الباحثان بالاتي:

- ١- القيام باجراء دراسات مشابهة تعتمد العاب رياضية اخرى أو مراحل عمرية او دراسية او تدريبيه مختلفة .
- ٢- إجراء دراسات مشابهة تشتمل على مهارات اخرى في لعبة كرة السلة لغرض المقارنة.

المصادر:

- اسامة كامل راتب . الاعداد النفسي للناشئين . القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ .
- حسن سيد معوض . كرة السلة للجميع . ط٧ ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣ .
- حلا رزاق مدلول . تأثير الرسوم الفائقة بالاسلوبين الذاتي والتعاوني في تعلم مهارات باداة الشاخص وتطوير الرضا الحركي في الجمناستك الابقاعي . رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، ٢٠١١ .
- حيدر محمود عبود . تأثير استراتيجيتي التعلم التعاوني والتنافسي في تطوير مفهوم الذات المهارية والاداء الدفاعي بالكرة الطائرة . رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، ٢٠١١ .
- ريسان خريبط مجيد . مناهج البحث في التربية البدنية . الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٧ .
- صباح حسين العجيلي (واخرون) . مبادئ القياس والتقويم التربوي . بغداد : مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ ، ٢٠٠١ .
- عبد الرحمن عدس . مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس . ج٢ ، عمان : مكتبة الاقصى ، ١٩٨١ .
- علي جواد الطاهر . منهج البحث الادبي . ط٧ ، بغداد : مطبعة الديواني ، ١٩٨٦ .
- فائز بشير حمودات ومؤيد عبد الله جاسم . كرة السلة . الموصل : مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٧ .
- لؤي غانم الصميدعي (واخرون) . الاحصاء والاختبار في المجال الرياضي . ط١ ، اربيل : د. م . ، ٢٠١٠ .
- محمد جاسم الياسري . الاسس النظرية لاختبارات التربية الرياضية . ط١ ، النجف الاشرف : دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠١٠ .
- محمد حسن علاوي . موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين . القاهرة :مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨ .
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان . القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي . ط١ ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٩ .
- محمد عبد الرضا سلطان .دقة التهديف بالقفز وعلاقتها بالرضا الحركي بدلالة الاسلوب المعرفي(الاستقلال مقابل الاعتماد) لدى اللاعبين الشباب بكرة السلة . رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل، ٢٠٠٩ .
- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي . التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية . الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ .

الملحق (١)

يبين أسماء السادة الخبراء والمختصين في مجالات لعبة كرة السلة والقياس والتقويم وعلم النفس الرياضي الذين تم توزيع مقياس الرضا الحركي عليهم لبيان صلاحية فقراته

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	د. عايد حسين عبد الأمير	أستاذ	تدريب - كرة السلة	كلية التربية الرياضية جامعة بابل
٢	د. هيثم حسين عبد	استاذ مساعد	علم نفس تربوي - جمناستك	كلية التربية الرياضية جامعة بابل
٣	د. أمينة فاضل جواد	استاذ مساعد	قياس وتقويم رياضي - ساحة وميدان	كلية التربية الرياضية جامعة بابل
٤	د. هيثم محمد كاظم	مدرس	قياس وتقويم رياضي - كرة القدم	كلية التربية الرياضية جامعة بابل
٥	د. سجاد حسين ناصر	مدرس مساعد	تدريب - كرة السلة	كلية التربية الرياضية جامعة بابل

الملحق (٢) يبين مقياس الرضا الحركي الذي تم توزيعه على عينة البحث

عزيزي الطالب

تحية طيبة :

يتضمن مقياس الرضا الحركي (٣٠) فقرة يمكن أن تصف بها نفسك وتصف بها قدراتك الحركية ، لكل فقرة خمس اختيارات (إجابات) ، اما عن تعليمات الإجابة الخاصة بالمقياس ، فهي كما يأتي:

* قبل البدء باختيار الإجابة عن اي من فقرات المقياس ، يرجى قراءة الفقرة المعنية بالاختيار وإجاباتها بتركيز شديد.
* عند الإجابة عن أي من فقرات المقياس، يرجى رسم دائرة حول رقم الدرجة التي تتناسب مع وصفك لنفسك ووصفك لقدراتك الحركية .

مع ملاحظة أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة لان لكل فرد وصفاً (لنفسه وقدراته الحركية) يختلف عن الفرد الأخر.

*يرجى الإجابة عن فقرات المقياس جميعها ، وعدم ترك أية فقرة من دون إجابة ، وتأكد ان إجاباتك سوف تستعمل لإغراض البحث العلمي فقط .

الاسم :

العمر :

الدرجات					الفقرات	ت
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
٥	٤	٣	٢	١	زملائي يعتقدون أن قدرتي على الحركة جيدة	١
٥	٤	٣	٢	١	أستطيع تعلم المهارات الحركية بسهولة	٢
٥	٤	٣	٢	١	عندي قدرة على المحافظة على اتزان جسمي أثناء أدائي لبعض المهارات	٣
٥	٤	٣	٢	١	أستطيع الوثب عالياً لارتفاع مناسب	٤
٥	٤	٣	٢	١	لدي القدرة على الجري بسرعة	٥
٥	٤	٣	٢	١	أستطيع القيام بالحركات التي تتطلب الرشاقة	٦
٥	٤	٣	٢	١	قدرتي جيدة على تعلم مهارات حركية جديدة	٧
٥	٤	٣	٢	١	أستطيع الاحتفاظ بتوازي من الثبات	٨
٥	٤	٣	٢	١	لدي القدرة على التحرك بخفة ورشاقة	٩
٥	٤	٣	٢	١	أستطيع رمي كرة التنس لمسافة كبيرة جداً	١٠
٥	٤	٣	٢	١	أستطيع الاحتفاظ بتوازي بالوقوف على قدم واحدة لفترة معقولة	١١
٥	٤	٣	٢	١	أستطيع التحرك بسرعة حول بعض العوائق أو الموانع	١٢
٥	٤	٣	٢	١	لدي القدرة على الاشتراك في بعض الانشطة الحركية دون الخوف من السقوط على الارض	١٣
٥	٤	٣	٢	١	أستطيع ثني ومد جسمي بسهولة	١٤
٥	٤	٣	٢	١	أستطيع أن أقوم بأداء حركات بدنية أفضل من معظم زملائي	١٥
٥	٤	٣	٢	١	أستطيع أداء الحركات البدنية العنيفة	١٦
٥	٤	٣	٢	١	أستطيع السباحة لمسافة طويلة	١٧
٥	٤	٣	٢	١	أستطيع أن اشترك في بعض الانشطة البدنية التي تتطلب	١٨

					مستوى عالي من المهارة الحركية	
١٩	استطيع الاشتراك في النشاط البدني لفترة طويلة دون الشعور بالتعب	١	٢	٣	٤	٥
٢٠	لي قدرة على تحريك جسمي بكفاءة في مختلف الاتجاهات	١	٢	٣	٤	٥
٢١	عندي ثقة واضحة في قدراتي الحركية	١	٢	٣	٤	٥
٢٢	أنا راض تماماً عن قدراتي الحركية	١	٢	٣	٤	٥
٢٣	أستطيع حفظ توازني أثناء المشي	١	٢	٣	٤	٥
٢٤	لي القدرة على التحرك برشاقة على ايقاع الموسيقى	١	٢	٣	٤	٥
٢٥	أستطيع أداء بعض الحركات الرشيقة عندما أرغب في ذلك	١	٢	٣	٤	٥
٢٦	أستطيع تقدير المسافات بيني وبين الزملاء الآخرين أثناء الحركة	١	٢	٣	٤	٥
٢٧	أستطيع القيام بأسترخاء جسمي عندما أرغب في ذلك	١	٢	٣	٤	٥
٢٨	أستطيع استخدام كلا من الذراعين والرجلين في وقت واحد عندما يتطلب الامر ذلك	١	٢	٣	٤	٥
٢٩	أستطيع الوثب أماماً لمسافة معقولة	١	٢	٣	٤	٥
٣٠	أستطيع بذل مجهود بدني متواصل لفترة طويلة	١	٢	٣	٤	٥